ـ(371)ـ بسم الله الرحمن الرحيم إقرار الإنسانية لكل الناس، والرحمة بهم، منهج إسلامي أصيل: يتميز الإسلام بخصائص إنسانية فريدة، تجعله الأجدر بأن يكون دين الناس كافة. خاصة وانه منهج الله المتكامل، ودعوته الخاتمة. ومن هذه الخصائص؛ إقرار الإنسانية لجميع الناس، وتوخي الرحمة بهم والشفقة عليهم في جميع مجالات الحياة. ومن أوضح الأدلة على إقرار الإنسانية لجميع الناس، ان الله ـ جل شأنه ـ قد جعلهم خلفاء لـه في الأرض بقوله: ?وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلاَئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً?(البقرة ـ 3) وفي ذلك ما فيه من إعلاء لشان الإنسان ـ كل الإنسان ـ ورفع لمنزلته، وتكريم لإنسانيته. ومن ذلك أيضاً، ما تفضل الله به من الأشراف بذاته العلية، على خلق الإنسان وتعليمه. قال جل شأنه: ?خَلَقَ الإِنسَانَ ـ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ? (الرحمن 3 ـ 4). وقال